رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة النمل

تفسير سورة النمل الآية)68-78(لفضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم النهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. ويوم ينفخ في ففزع من في السماوات ومن في الارض. ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من - 00:00:01

ان شاء الله وكل اتوه داخلين. قال الم يروا انا جعلنا الليل ليصفوا الم يروا الرؤية هنا بصرية ولا علمية؟ علمية وبصرية ايضا لكن لكن كونها علمية اعم. لان من ابصر الشيء علمه وليس كل من علم الشيء ابصره. فالاعمى - 00:00:37

يرى الليل اما يعني يعلمه. والمبسط يراه بعينه وبصيرته. والهمزة والهمزة هنا الم يروا بالتقريب؟ تقرير هذه الرؤية التي لا ينكرها احد. انا جعلنا الليلة المؤلفة جاءت هنا بالخلق سيكون متعديا بمفعول واحد. ويجوز ان يكون الجعل هنا - 00:01:07

ما بمعنى التصديق؟ يعني انا جعلنا الليل مظلما ليسكنوا فيه. ويدل على هذا قوله تعالى الذي بعده والنهار مبصرا ليتصرفوا فيه ويكون حذف من كل لجملة ما دل عليه المذكور في الجملة الاخرى. ويسمى هذا في علم البديع بالاختلاف. نعم - 00:01:37

الاعتباد ان يذكر في كل جملة ما حذف من من الاخرى مع التقابل. هنا نقول ان نرى انا جعلنا ليلى مظلما ليسكنوا فيه. اقتذف من هذا من هذا؟ مظلم. ذكر مقابله - 00:02:07

مبصرة وحذف من قول ونار مبصرا ليتصرفوا فيه وذكر في مقابله ليسكنوا فيه. نعم في الجملة وهذا يكون استفدنا المعنى مع الاختصاص. قوله على هذا التقرير الذي ذكرنا يكون جعلنا ليست بمعنى خلقنا. بل بمعنى صيرنا - 00:02:27

تنصب مفعولين. المفعول الاول الليل والمفعول الثاني محظور. تقريره مظلما ليسكنوا فيه اللام هنا للتعليم. والسكون معناه هو القرار وعدم الحركة ولذلك كان الليل محل السكوت بالخلق ولكنه باذن الله - 00:02:57

عمل لخلق اخرين. ها؟ الهوام والسباع. ما تعمل؟ الا في الليل لانها تختفي في النهار اما خوفا من الناس والا رحمة بالله واما رحمة من الله عز وجل بالخلق لانه كانت هذه السباع وهذا - 00:03:27

بالنهار اتعبت الناس. ولكنها والحمد لله ما تظهر الا بالليل. اذا سكن الناس بدأ عمله بالتناوب وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى في الخلق ان يكون هذا التبادل ليعيش الناس بسلام - 00:03:47

حتى هي ايضا الزلة اذا كان هناك اي امن له امنوا له ما تعارض فهنا المراد بالسكون يعني الادميين ومن اشبههم. ادمي وما اشبههم ممن سكونهم الليل ولهذا كان الانسان اذا اراد اذا اراد الصحة فليكن الليل سكن الدهر. ولا سيما اول الليل - 00:04:07

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الحديث بعد العشاء. وقد ذكروا ان نوم الليل الساعة منه تقابل ساعات النهار هذا هذه الثروة السكونية التي اضعناها الان بما لا نسعى فيه - 00:04:37

بل بما فيه ظرر الان. الان الناس يعكفون على مشاهد التلفزيون الى نصف الليل تقريبا. نعم بينما انه في الدول الغربية مع الاسف الشديد الكافرة الملحدة لا يتجاوز الساعة التاسعة من الليل. الساعة التاسعة مغلق - 00:04:57

تلفزيون وعلى عمالهم وعلى مثقفيهم فهم لا يريدون الضرر بالامة يقولون اذا اذا ابقيناه الى ما بعد التاسعة سهر الناس عليه وكان في ذلك انهاء كل العمال وكان في ذلك اهمال - 00:05:17

للطلبة فلذلك نحن نغلقه من من الساعة التاسعة حتى ينام الناس وحتى لا نكون نحن تسببنا الناس في ارهاقهم وحدثني بذلك عدة

اناس من الذين جاؤوا من اوروبا يقولون ابدا ما يمكن يتجاوز الساعة التاسعة. اللهم في الاشياء - 00:05:37
لكن هذا هو برنامجنا. نحن الان مع الاسف الشديد يقولون انهم انه يبقى الى فوق السقف الثانية عشرة يعني التانية عشرة نصف الليل. ها؟ دقيقة واحدة اثنعش؟ اي نعم. هذا مع ما يتطلب من الناحية الاقتصادية. كم يستهلك الناس من الكهرباء - 00:05:57
في هذه الساعة تلفزوناتهم وكذلك ايضا في في انوارهم لان المكان لابد له منه يستهلك نور يستهلك كهرباء في التلفزيون كم يكلف العالم؟ نعم؟ وكم يرهق المعدات ايضا هذا بقطع النظر عن المفاسد الاخرى البدنية. ولكن العبرة بمن فسره الله تبارك وتعالى - 00:06:27
فمثل هذا المسئول الان راعي البيت انه اذا كانت مثل الساعة التاسعة يأمر اهله بالنوم ويغلقه. نعم. لا الكسر لا. والنبي عليه الصلاة والسلام كره النوم كره الحديث بعد العشاء. كن نسهر الى الى نصف الليل احيانا او الى اكثر. وليس ليلة طارئة - 00:06:57
حتى نقول العوارض عوارض بل هي دائما في الغالب. هؤلاء الذين يسهرون الى ما بعد نصف الليل اولا ربما ما يقوم لصلاة الفجر. واذا قاموا نصفهم نور. يؤدونها بكل تلاف مصر او ينامون يمكن في في نفس المسجد او في نفس الصلاة. ثم اذا رجعوا الى بيوتهم ينامون الى متى؟ ها - 00:07:27
الى الظهر. يعني اول النهار اللي هو محل البركة ومحل العمل. ها؟ يضيع والليل اللي هو محل يضيع السكون فيه وهذا من نقص الوعي في المسلمين. هذا في الحقيقة يعتبر نقص وعي للمسلمين - 00:07:57
يقولون عن الكفار حدثني واحد قبل امس يقول ان هناك عندهم عطلة سبت والاحد. السبت لاجل اليهود ولا حد لاجل النصاب. لكن يقول الاصغار ليلة الاثنين من غروب الشمس وكل في محله. ما يمكن - 00:08:17
من يوم يقوم الصباح واذا هو ما يمكن يتأخرون. والغريب يعني العوائل يركعون يتنزهون باليومين هؤلاء ولي عهد الى الملك لكن ما يمكن اذا غابت ليلة الاثنين غابت الشمس ليلة الاثنين واذا كل انسان في محبة يكون متهيأ للعمل نعم - 00:08:37
اذا قارنت حال هؤلاء بحال المسلمين اليوم مع ان احوالهم هذه هي التي يجب ان تكون للمسلمين. وجدت هذا السبب اللي جعلنا نتأخر وجعلنا في هذا الذل وجعل كثير من شبابنا مو مقتنعين باحوالنا يعني بعض الشباب الان المنحرف قد يكون له عذر - 00:08:57
يقول انتم تبغون الاسلام والاسلام والاسلام وين الاسلام؟ ما فينا شيء. ولكن نقول الذنب ذنب من؟ ها من ينتسبوه للاسلام ليس ذنب الاسلام. ذنب من يقولون نحن اهل الاسلام. وفي اهل الاسلام من لا يعرف اركان الاسلام - 00:09:17
صدقوني ان بعض الناس المسلمين الان اللي يقولون انهم مسلمين مكتوب على هويتهم مسلم ما يعرف يتوضأ ولا يصلي. الحين موضوع ما يعرف يتوضأ ولا يصلي. اذا البيئة وش تكون معناه؟ معنى هذا ان البيئة ما توضأ ولا الصلاة. فاين الاسلام من - 00:09:37
قوم لا يتوضأون ولا يصلون قرأنا الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا قلنا ان فيه احتباس وبينا ذلك ها ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ايات جمع اية - 00:09:57
وهي تدل على ان ما ذكر فيه عدة ايات منها ادغام الليل والسكون فيه وابصار النهار والتصرف فيه اربع ايات مع ما تتضمنه ايضا من ايات اخرى تستلزمها ولهذا جمع وقال ان في ذلك لايات - 00:10:23
فاذا قال قائل لكم اين الايات في الليل اللي يسكن فيه والنهار من الصلاة الصفوف الليل والتصرف في النهار لان احنا قلنا حذف من من النهار ما ذكر في الليل وحدث من الليل - 00:10:53
ما ذكر في النهار يعني في المقابلة الفايدة طيب الم يروا انا جعلنا الليل فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون الم يروا لهذا تفريج هذه القدرة الالهية - 00:11:10
وهي جعل الليل مظلما للسكن والنهار مفسرا للمعيشة وهذه النعمة كل مبطل بها. ولهذا قال الم يروا الفائدة الثانية الاستدلال الشاهد على الغائب فان هذا الليل والنهار ما احد من الخلق يستطيع ان يغير فيهما - 00:11:29
اقل فريق ولا لا من الهنا الله فيكم بضياء من اله من الله والقادر على هذا التغيير قادر على البعث الانسان في الليل يموت ثم يبعث

انها هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى - 00:12:01
القادر على هذا قادر على اعادة الناس بعد موتهم الفائدة الثالثة بيان فضل الله سبحانه وتعالى بجعل الليل والنهار على هذه على هذا الوصف ظلام للستر واظهار للعمل لو كان الليل كله لو كان الدهر كله ظلاما - 00:12:35
ما عمل الناس ولو قدر انهم رتبوا اعمالهم لاختلفوا وكذلك لو كان نهارا ما سكن الناس ولا شد انهم رتب اوقافهم وجعلوا مثل النص عمل لن يتفق فيه ولكن من رحمة الله سبحانه وتعالى انه جعل الليل والنهار - 00:12:58
ليفتوا الناس جميعا ويبتغوا من فضله جميعا الفائدة الرابعة انه ينبغي للعاقل ان نعتبر بهذه الايات وان الاعتذار بها من الايمان لقوله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون الفائدة الخامسة - 00:13:18
ان الانتفاع بالايات بقدر ما مع الانسان من الايمان. لانها رتبت على وصفه. والمرتب على وصف يزيد بزيادته وينفث بنفسانه قال ويوم ينفق في الصور القرن هذه معطوفة على قوله - 00:13:41
ويوم نخرج من كل ويكون من جملة المأمور بذكره يعني واذكر يوم ينفخ في الصور والصور يقول المؤلف القرن وقيل انه الخوف ولا ينافي لا تنافي بين القولين لانه ثم المعوز يكون - 00:14:02
مثل ولكن هذا القرن يوافق القرن المعروف بالاسم دون الحقيقة قد ورد في بعض الاثار ان سعته كما بين السماء والارض ولابد ان يكون بهذه الساعة ومن يقبل عدمه لان النفخ فيه وش يستلزم - 00:14:25
الفزع والموت ومثل هذا لو كان صغيرا نعم يفزع الناس ويموتون منه كلهم ازواج؟ لا. لا وايضا ينفخ فيه فتخرج منه الارواح كلها وتعود الى اجسامها اذا فهو قرن عظيم - 00:14:48
ما يعلم قدره الا الله سبحانه وتعالى يا من تخصصوه قال النفخة الاولى من اسرافيل النسخة الاولى من اسرافيل وفي النسخة الثانية ولا؟ في نسخة ثانية و ثم نسخ فيه اخرى فاذا هم صيام ينظرون - 00:15:10
وخيره من اسرافيل بيان للنافع يعني الذي ينصح هو استراتيجي ولكنه لا ينفخ بارادته هو بل بارادة الله واسرافيل هو احد حملة العرش وهو احد الملائكة الثلاثة الذين يستفتح بهم النبي صلى الله عليه وسلم ذات الليل - 00:15:32
والثاني جبرائيل والثالث ميكائيل والحكمة من ذلك ان هؤلاء الثلاثة كل منهم موكل بحياته فجبرائيل موصل بالوحي الذي به حياة القلوب وميكائيل بالخطر والنبات الذي به حياة الارض واسرافيل دستور الذي به حياة الاجساد - 00:15:56
نعم ومناسبة افتتاح لصلاة الليل ظاهرة جدا لانه بعد بعث الانسان بعد موته او بعد وفاته بالنوم فهذه حياة فناسب ان يبتدأ هذا ثلاث التي هي باب الحياة دي ايه - 00:16:21
لمن فيهم وفيما نفكر بالحياة وطبعا هذا من باب التوسل لانه تقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل الى اخره نعم الظاهر في قيام الليل لان حديثتين يفتتح قيام الليل بركعتين خفيفتين - 00:16:46
فمعنى ذلك ان هذا ليس من ويحتمل انه بالركعتين لكن صفتهما يدل على انها مخصص في اقل من لا في الغسلة الاولى فقط نعم اي نعم في سبيل ذكره حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:10
قال هذا ذكره الترمذي لكن في ظني ان فيه ضعف من بعيد قال ففزع من في السماوات ومن في الارض من في السماوات ومن في الارض من عقلاء ولا وغيره - 00:17:33
لغيرهم لماذا جاءت من تغليدا تغليبا ولان العاقل اشد فزعا من غير العاقل ولا لا؟ لان العاقل يفزع للحاضر والمستقبل من غير العاقل للحاضر فقط هذا فقط ولا يهم المستقبل - 00:17:59
نعم ولهذا لو سمعك لو سمعت وصدمة لطف بالباب قوية وعند الثدي كلكم يفزع من هذه الصدمة القوية لا تمس اذا انتهت السنة وقف ما كان عنده شنب استقل وانت - 00:18:23
تفكر في المستقبل لا تخاف فلهذا غلب من هنا بجانب الفزع لان فزعهم اعظم يكون للحاضر والمستقبل وهنا قال ففزع من في السماوات وفي اية عمر وصعق من في السماوات - 00:18:47

فهل هنا نستطيع فاذا جمعت الى الثالثة فاذا هم فهم ينظرون قال السلف ما تخاف او ان النفخة الفزع ايها الناس يفزعون اولا ثم يموتون رجعون اليه الموت نعم لان الظاهر والله اعلم انه اذا نفخ يكون صوت عظيم ممتد - 00:19:11

فيفزعون ثم يموتون مثل الصيحات التي يصاح بالمجرمين التي اخذت من نعم هذه المسألة اختلف فيها اهل العلم ومنهم من يرى ان النفخات ثلاثة يفزع الناس ويتأهبون يكونون على حدث - 00:19:37

ثم اخرى للسحر فيموتون ثم ثالثة للبعث وقيل ان نفحة الفزع بعد نفحة السعي والباقي وان وانهم يسعفون ثم ينفخ فيه اخرى في يداه وهم ينظرون ثم ينفخ ثالثة فيفزعون - 00:20:05

يفزعون الى الداعي لكن هذا الخروج ضعيف ومشروع القولان السابقان وهل هو ثلاث غزا ثم نفخة اخرى في الساق ثم نفخة ثالثة فيها البعض او هما نفختان نفخة فيها فزع وساق - 00:20:30

ونفحة فيها باعد وهذا هو الاقرب لان حديث ابي هريرة رضي الله عنه يدل على هذا فانه ذكر النفختين وذكر ان بينهما اربعين قال له يوم او شهر او سنة قال ابيت - 00:20:52

ولم يبين لانه ما يعلم سمع عن الرسول صلى الله عليه وسلم اربعين ولا يهمنا اربعين يوم او او سنة او شهر و بعد نصح هذه اللي هي الفتح والسعي - 00:21:12

يرسل الله تبارك وتعالى نظرا كانه الطلق تعرفونه وان داء الذي ينزل من السماء عند الصحف الليل او انه الرذاذ الخفيف جدا. نعم. فان لم يصب هوادنا بطل ثم تنبت الاجسام باذن الله من هذا الماء - 00:21:27

تنبت وهي في القبور فاذا تكامل نباتها نسخ النفخة الثانية وحينئذ تخرج الارواح وتعود الى اجسامهم ويخرج الناس من القبور يخرجون من القبور وليس كما يتوهم بعض الناس انهم ينبتون على قبورهم - 00:21:53

بل هم ينبتون في القبور لقوله تعالى يوم تشققوا الارض عنهم ومعنى ذلك انهم يخرجون من قبورهم مستعين وهم احياء وهذا في القبور ثم ان هذا ايضا مقتضى القياس في بدء الخلق - 00:22:16

لان الانسان يتكامل خلقه في بطن امه ويخرج حيا والارض للانسان مثل بطن الام له والله سبحانه وتعالى حكيم افعاله دائما سنة الله وننتجه لسنة الله تبديلا افعلوا دائما تكون متناسبة - 00:22:38

ليس فيها تنافس ولا تنافس طيب يقول الله عز وجل ففزع من في السماوات ومن في الارض حتى الملائكة يكذبون اي نعم وكذلك فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:22:58

يقول مهندس هيهات الخوف المفتي الى الموت كما في اية اخرى فصعب فعلى هذا يكون رأي المؤلف ها؟ انهما نسختان الاولى تتضمن الفزع والسعي ثم فساد والتعبير فيه بالماضي لتحقق وقوعه - 00:23:19

وين الماضي يا سعود ها الاية ها؟ ايه ده وانا متحف السوري ففزع من في السماوات الا ما شاء الله وينصح مبارك وليس الكلام في المنكر للمستقبل لكن قول ولم يقل فيفزع - 00:23:44

يقول المؤلف لتحقق وقوعه والشيء المتحقق ولهذا قال الله تعالى افى امر الله ها فلا تستعجلوا كيف اثاب لك ساجدون؟ اذا ما افهم ما دام فلا تستعجلون معنا ماذا جاء - 00:24:15

فعبر باسى بتحقق الوقوف ولقربه ايضا لانه لقربه شيء حسن فهنا وتر يوم ينفق بنفس المدارس لانه لم يكن وذكر الفزع الذي يتصف به الناس نعم بلفظ الناس كأنه شيء قد وقع بهم - 00:24:36

الا من شاء الله الا من يا الله ثم عين المؤلف هذا المدهم وقال اي جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت اربعة دولا وعن ابن عباس هم الشهداء اذ هم احياء عند ربهم يرزقون - 00:25:02

يكون مستثنى خمسة نعم هكذا قال المؤلف وهذا يحتاج الى توقيف ونفس اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدري ومن الذي يدفع اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه اول من يفيق - 00:25:30

فيجد موسى عليه الصلاة والسلام اخذا بقائم العرش هذه قائمة من قوائمه يقول فلا ادري ام هو افاق قبر اذا الرسول ما يأتي من

المستثمر ما يدري من المستثمر لانه جاهل ان يكون - 00:25:52
ممن استثنى الله ولو كان عنده علم بهم لعلم مثلا ان منك ليس منهم او انه منهم فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم فغيره من باب اولى - 00:26:15
ولهذا الصواب انه يجب علينا ان نلهم ما الهمه الله الا اذا جاءنا عن الرسول عليه الصلاة والسلام فان الله يقول عالم الغيب فلا يثني على عيبه احدا الا من كلام الرسول - 00:26:28
واما اذا ما جاءنا عن مفهوم شيء في هذا فالواجب علينا ان ندهن ما افهمه الله والامر في هذه المسائل من الخطورة في مكان نعم؟ حتى ادم ما نستثني احد ابدا - 00:26:44
الا من شاء الله واذا قال قائل من الذي شاء الله نفهم ان الله سبحانه وتعالى استثنى احدا قد يكون واحد وقد يكون الفا وقد يكون الفين وقد يكون عشرة الاف ما يكفي - 00:27:01
انما ان شاء الله كيف اذا ربما ينفخ ويصعق من حنة علمني من معنى شيء يمكن ان يتعين او ان نعينه الا بدليل عما وهذا ايضا يجب عليكم في كل شيء نفهمه الله - 00:27:15
رحمه الله ما يمكن عليه حنا الا الا بدليل بدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام الله اعلم ان صح عن ابن عباس فقد يقول قائل ابن عباس ممن عرفوا ويخشى ان يكون هذا مما اخذه من بني اسرائيل - 00:27:39
وان كان يبعد ان يفسر القرآن بما اخذه من بني اسرائيل لان الصحابة عندهم من الورع ما يمنعهم من ذلك اذا جاءنا وهذه نكتة ينبغي ان نتفطن لها اذا جاءنا عن ابن عباس ونحوه ممن عرض تفسير للقرآن بهذا - 00:27:57
تفسير للقرآن بهذا فانه المانع في كونه مردودا لان ابن عباس ما يمكن يفسر كلام الله بما اخذه عن بني سعيد. وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام اذا حدثتم بني فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم - 00:28:15
لان هذا يقتضي اننا اذا فسرنا القرآن بما قالوا وقد صدقناه لقد صدقنا وهذا بعيد من الصحابة ان يفعلوا فالانسان يتوقف فيما اذا جاء تفسير الاية عن عن ابن عباس وغيره من الصحابة الذين اخذوا من بني اسرائيل يتوقف برده - 00:28:36
وذلك لهذا الوجه الذي ذكرنا وان كانوا اذا ذكروا شيئا لا يتعلق بالتفسير فالقصص اللي ما اشار اليه القرآن لا يمكن ان نأخذه اما اذا جعلوه تفسيرا لشيء معين من القرآن كما في هذه الاية - 00:29:00
فالانسان يتوقف وقصص اذا ما في القرآن لكنه يفسر شيئا في قصة وهذا هو اللي دخله لكن قصة مستقلة ما اشار الى القرآن هذا ما ما يدل على على ذلك - 00:29:19
ها ومات نكره اليه ان شاء الله طيب آآ الا من سعى الله وكل اتوه داخلين. وكل تنوينه وتنوينه عوض عن المضاف اليه اين كلهم بعد احيائهم يوم القيامة اتوا اي اتوا الله عز وجل - 00:29:41
داخرين كل يقول تنوينه عوض عن الذات اليه وش التقدير؟ وكلهم نعم وكلهم اذا التعويض عن اسمه عن كلمة والتنوين تنوين العوظ يقولون ان الثلاث اقسام وانتم ملحين علينا ان ما نتعدى نكتة في النحو نحن من بينهم - 00:30:16
ايظا عن جملة عياض عن كلمة بعوض عن حرف مثل حينئذ وانتم حين فلولا اذا بلغت الكفيف وانتم حين اذ تنظرون يكون هناك سنين عن الجن يعني حين اذ بلغ - 00:30:46
نعم غلبت الروم في بلدهم سيغلبون في لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون ويومئذ عوضا عن ذلة وهي واخوانا اذ يغلبهم نعم عوض عن عن السن مثل هذا - 00:31:15
من كل وبعد فانها مثل قوله وكل اي وكلهم نعم وان كل لما جميع الذين يحضرون اي وان كلهم وان وان كلا لما لن يسلمهم ربك اعمالهم اي وان كله. نعم - 00:31:39
العوظ عن حرف هو الذي يلحق مثل جوار وغواص باسرها جواري وغواصي وحذفت الياء وعوض عنها التنوين وعوض عنها التنوين وهذا بالحقيقة مع مسألة التعويض عن الحرف المهم اللي يمكن يترتب عليه المعنى او فهم المعنى - 00:32:07

والعبر عن عن قال وكل نعم وكل افوه اثانا رسول الله بصيغة الفعل واسم فاعل ذكر باسم الفاعل اتوا يوجد بصيغة الفعل واسم الفاعل يأتي نعم ايه اسم فاعل على وزن فاعل اتي - 00:32:38

واذا لقينا الذرات قل اتوه وكل اتوه ها طيب كل اتوا هذا هذا الفقه واسم الفاعل كل اتوه. نعم طيب داخلين وشرابة اما هل ميم لا اعوذ بالله من فاعل - 00:33:26

نعم نقول اتوب ماله يعني من الهاء اذا كان فعلا واظح لكن كلا اتوه داخلين اين العامل فيها اسم الفاعل. نعم العامل فيها اسمه ساعد لان اسم الفاعل يعمل عمل فعله - 00:33:55

وخير داخلين اي الله اكبر في ذلك الوقت حتى الرؤساء وحث الملوك وحث الامراء وحتى الاسياد كلهم واحد كلهم يأتون في احد الصغار اعظم ملك في الدنيا واعظم رئيس في الدنيا نعم اللي ما يمشي الا على الزل - 00:34:20

وبين يديه وبين يديه وخلفه وعن يمينه عن شماله. خلائق البشر يأتي يوم القيامة صاغر يأتي يوم القيامة السافرة ولكن هذا الصغار بالنسبة لعظمة الخالق لمن في اليوم لله الواحد القهار - 00:34:46

ثم قد يكون بالنسبة للشخص ايضا وقد يكون بالنسبة للعالم الخالص فقط من فوائد هذه الاية اولا اثبات النقص في السور تبارك وتعالى الناصح ولكنه جاءت به السنة وانه اسرافيل احد حماس العرش - 00:35:09

ثامن من فوائدها ايضا ان ذا الفزع ان هذا النفخ عظيم عظيم لانه ينتج الفزع ففزع من في السماوات ومن في الارض لو ان قنابل فجرت في مكان مهما بلغت قوتها - 00:35:33

تجزئ من حولها ولكنها لا تفزعوا اهلا لهم ولا اهل الارض وهاب النفخ يفزع اهل السماوات واهل الارض. من في السماوات ومن في الارض من فوائدها ايضا فيدل ذلك على عظمة هذه - 00:35:56

ولذلك قال الله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة افسدها بواحدة ليتبين انها ما تحتاج الى اعادة الانتصار. الفائدة الثالثة ان الثالث الثالثة اي نعم الفائدة الثالثة اه انه لا يفزع جميع من في الارض او في السماوات يبقى من لا يفزع بمشيئة الله - 00:36:19

وقوله الا من شاء الله هذا المبهم في الاية معلوم لنا الصحيح انه ليس بمعلوم ولذلك اشكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان موسى ممن صعق او ممن استثنى الله - 00:36:49

فدلهان ليس معلوما للناس من هم المستثنون وهذا يرجع الى كمال ربوبية الله سبحانه وتعالى الفائدة الرابعة كمال الربوبية والسلطان لله عز وجل في الا من شاء الله الرابع ذلك - 00:37:13

ان العظيم اذا ابهم ما يتصرف به دل هذا على انه لا معارض له وان سلطانه تام واضح يعني كأنه لا احد يسأل من هذا الذي لا يفزع؟ ومن هذا الذي يفزع - 00:37:35

وذلك دليل على كمال السلطان والعظمة قال الله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وذلك لكمال سلطانه وحكمته نعم يعني نعم موسى العطش ايه نعم يتعلق بالعكس. فهل هذه هي - 00:37:59

نعم هذه النفخة متعلقة بالارض. النفخة هذه كما قلنا انه في السماوات هنا في الارض من في السماوات ومن في الارض واللي يتعلق بالعرش يروح السماوات وهذي وهذي النفخة نفخة الفزع هي المقدمة لنفخة الصعب - 00:38:29

يفزعون ثم يخافون والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا ادري اجوز ام انه ممن استثنى الله؟ يعني مات عمر الان مات في الارض ودفن في الارض ودفن في اي نعم - 00:38:50

فاذا نهض في الارض يعني هل انه يرفع او انه يتعلق بقوائم العرش وان لم يكن مباشرا له قد يدل اليه شيء من امور غيبية نعم. من الشهداء. لا لا لا - 00:39:07

طيب ابي اربع فوائد الفائدة الخامسة الفائدة الخامسة ما هي كما ذكرناها حماية لاستقبال الله عز وجل الرابع طيب اه ان كل احد يأتي يوم القيامة صاغرا دليلا لله سبحانه وتعالى - 00:39:34

لا فرق بين الملك هناك والرئيس والمرؤوس. لقيت كل اتوه داخلين كل لان هذا التنوين عوض عن كلمة التقرير وكلهم عينان في

السماوات وما في الارض اتوا الله سبحانه وتعالى - 00:40:03
داخرين ثم قال تعالى وتروا الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ما يمكن نأخذ منها الفائدة السابعة وهي اثبات البعض بقوله واتوه او اتوه وكنا اتمر او كل اتوه داخرين - 00:40:25
فيستفاد منها ايضا الحاجة السابعة وهي اثبات البعض - 00:40:49